الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/921
S/1998/436
28 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC AND FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجّهة
إلى الأمين العام من المندوبين الدائمين
لمصر وفرنسا لدى الأمم المتحدة

يسعدنا أن نرفق طيه النصين العربي والفرنسي للنداء الصادر في أعقاب لقاء الرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس يوم ١٨ أيار/ مايو ١٩٩٨ والمعنون "نداء من أجل السلام في الشرق الأوسط".

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة والنصين العربي والفرنسي للإعلان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البنود أرقام ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ ومن وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

(توقيع) د. نبيل العربي
السفير
المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آلان ديجاميه
السفير
المندوب الدائم لفرنسا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

نداء من أجل السلام في الشرق الأوسط صادر عن رئيس جمهورية فرنسا ورئيس جمهورية مصر العربية

في باريس في ١٨ أيار/ مايو ١٩٩٨

نحن رئيسي كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية الفرنسية نعبر عن بالغ قلقنا إزاء استمرار حالة الجمود في عملية السلام في الشرق الأوسط على كافة مساراتها، ويساورنا شديد القلق خاصة إزاء عدم إحراز أي تقدم على المسار الفلسطيني بالرغم من الجهود المخلصة التي بذلتها الولايات المتحدة والتي ساندناها بوصفها خطوة في اتجاه إنعاش عملية السلام.

في هذا المجال نعرب عن ترحيبنا بالرد الفلسطيني الإيجابي على المقترحات الأمريكية الأخيرة. إننا ندعو الحكومة الإسرائيلية الآن وبإلحاح للرد بشكل إيجابي وبناء على تلك المقترحات. إن أي تأخير إضافي في استئناف عملية السلام لن يقود سوى إلى المزيد من مشاعر الإحباط التي ستفضي - لا محالة كما برهنت التطورات الأخيرة - إلى العنف وعدم الاستقرار.

إننا نعيد التأكيد بحزم على التزامنا تجاه عملية السلام التي بدأت في مدريد. ونؤمن بقوة أن الأمن لا يمكن ضمانه إلا من خلال إقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط يرتكز على التنفيذ الأمين لأحكام قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، فضلا عن المبادئ التي تم الاتفاق بشأنها في مدريد، ألا وهي الأرض مقابل السلام وضمان الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، ومن وجهة نظرنا فإن ذلك لا بد وأن يقود إلى حصول الشعب الفلسطيني على حقه في إقامة دولته المستقلة تأسيسا على حقه في تقرير المصير. علاوة على ذلك فإننا نشدد على الضرورة القصوى للتنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات الموقعة في إطار عملية أوسلو، وللامتناع عن اتخاذ الإجراءات أحادية الجانب التي تتناقض مع تلك الاتفاقات والمبادئ وبصفة خاصة ما يتعلق منها بالأنشطة الاستيطانية.

إننا نعرب كذلك عن الحاجة الملحة لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، انطلاقا من، وعلى أساس التقدم الذي تم إحرازه فيما بين الأطراف المعنية.

إن مؤتمر مدريد وما واكبه من تقدم قد أسهم في بعث الأمل لدى الشعوب التي طال حرمانها من إمكانية العيش في سلام وأمن. إن شوطا طويلا من الدرب نحو تحقيق هذه الغايات قد تم اجتيازه بشجاعة وإننا لا يمكن أن نسمح باستمرار أوضاع تقود إلى العودة إلى الإحباط والتوتر والعنف. إننا ندعو

بحزم إلى الارتفاع فوق الاعتبارات قصيرة النظر حتى نتمكن من الاستجابة للتحدي التاريخي للسلام بحس من المسؤولية.

إن ما تقدم يعبر عن الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي الذي خص عملية السلام في الشرق الأوسط بأعلى درجات الأولوية والذي يحدوه الأمل في إتمام التسوية العربية الإسرائيلية قبل نهاية هذا القرن.

نؤكد في هذا المجال على المسؤولية المتزايدة الملقاة على عاتق كافة القوى الدولية - وبالأخص الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية - للمثابرة في جهودها لتخطي العقبات التي تعترض استئناف وضمان نجاح أعمال العملية السلمية في الشرق الأوسط على كافة مساراتها.

ولقد درسنا العديد من البدائل في هذا الاتجاه. ونقترح عقد مؤتمر للبلدان المصممة على إنقاذ عملية السلام. على أن يتمسك المؤتمر بجميع المبادئ والاتفاقات القائمة ويؤكدها. وعلى أن يضم كذلك العناصر الرئيسية من أجل إعطاء أمل جديد وزخم جديد للعملية السلمية. وقد أجرينا مشاورات وثيقة مع جميع شركائنا الذين يعنيهم هذا الأمر.

- - - - -